العدد ٤٧ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة ٢٧

النفير

جريدة سياسية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

المرحوم ايليا زكا
مؤسس الجريدة
زكي زكا
صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤

الاشتراك
عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
اجرة السطر الواحد ٥٠ ملا

حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٣٠ — الجمعة — الموافق ٧ صفر سنة ١٣٤٩

الحالة في الهند

يجدر بنا ونحن من ابناء هذا الشرق المظلوم المستعبد ان نلقي من حين لآخر نظرة على ارجاء هـذا الشرق الواسع نستطلع بها اخباره لاننا ونحن من هذا الشرق يهمنا امر كل حادثـة تحدث في نواحيه المترامية خصوصا في هذا الوقت العصيب حيث نرى الصدام ثائراً في كل قطر من اقطاره وما هذا الصدام الا نزعات الحرية المختلجة في صدور الشرقيين لخلع نير العبودية وتحطيم اغلال الاستعباد

ولذلك لا عجب اذا القينا نظرة على انحاء الهند اليوم لان هـذه البقعة من الشرق قد استرعت الاسماع واستلفتت الانظار بما يجري على مسارحها من مشاهد الرجولية خصوصا بعد ان كان العالم يعتقد ان لا حياة في الهند ولا شعور في الهند نظراً لتغاضي الهنـد عن اعمال الظـلم وسكوتها على مرارة العبودية اما اليوم وقد افاقت الهند من نومها المميت اخذ العالم ينظر بعين الاعجاب الى ذلك الشعب الذي كان يضرب المثل بخنوعه وجموده بالامس فاصبح اليوم مثالا للشجاعـة وشعاراً للتضحية والاقدام

لقد صاح غندي في الهند تلك الصيحة الكبرى التي دوت لها ارجاؤها واهتزت لصداها انكلترا وما كانت تلك الصيحة لتقيم الهند وتقعدها لولا ان الزمان قـد مهد لها السبيل لان صيحة فرد حي لا تهز اعصاب شعب قـد خيم عليه الموت دهوراً ولكن ابناء الهند بارتيادهم مناهل العلوم في الغرب وتلمسهم مواطن الحرية في معاهده أخذوا يفقهون معاني الاستقلال فلما صاح غندي صيحته الخالدة هب ابناء الهند يذودون عن حياض الوطن بالنفس والنفيس

وقد يظن البعض ان هذه الحركة القائمة اليوم لا بد ان يخمد أوارها قريباً وان هذه الروح المستعرة لا بد ان تتلاشى لان العالم تعود ان يرى ان كل حركة في الشرق تنتهي بالموت غـير ان الحالة في الهند اليوم هي غـير الحالات التي ألف العالم مشاهدتها ولذلك يسعنا ان نجزم ان الهند ان لم تنل استقلالها التام فهي بلا شك بالغة شبه ذلك الاستقلال

ان في الشرق نزوعا الى الحياة لا ينكره احد غير اننا لا ندري مبلغ النجاح من ذلك النزوع اما في الهند فيمكننا ان نري المستقبل وضاحاً لاماً لان البلاد التي ترخص فيها الارواح في سبيل الحياة والبلاد التي يسبق زعماؤها افراد الشعب الى مناهل الردى والبلاد التي نساؤهـا يتسابقن مع الرجال في تأدية الواجب لهي بلاد لا بد ان تحيا حتى ولو قام في وجهها العالم قاطبة لا انكلترا فقط

ان حركة الهند تقض مضاجع الانـكليز اليوم ولا عجب في ذلك فالهند هي البقرة الحلوب التي تمتص منها انكلترا الغذاء فضلًا عما لانتصارهـا من التأثير المعنوي في باقي الشعوب المستعبدة لان هذه الشعوب ترقب حركات بعضها بعين لا تنام فكل نجاح تصادفه الهند يكون له تأثيره عند الشعوب الاخرى ولذلك نحن نعلم ان انكلترا تقدر هـذا الموقف الحرج ولذلك هي ساعية الى خنق حركة الهند وخضد شوكتها وقتل روحها بكل مـا أوتيت من قوة حتى تحمل شعوب مستعمراتها على اللوذ بالسكينة والسلام غير اننا لا نعتقد انها تتمكن من ذلك لان هذه الشعوب سائرة نحو الحياة سيراً طبيعياً يريده الزمان وهي لا بـد ناجحة والزمان اذا اراد شيئا سحق كل قوة تقوم في وجهه حتى ولو كانت قوة انكلترا بالذات .

نحن لا نعرف من احوال الهند غير ما تحمله الينا الانباء التي تمر تحت قـلم المراقبة فيها غير ان الحقيقة الراهنة هي اكثر مما نظن نستدل على ذلك من اقوال صحف الغرب بل صحف الانكليز نفسها التي تنادي بالويل والثبور لا بـل من تصريحات رجال الانكليز الذين يشيرون على حكومتهم بسوق الجيوش لخنق حركة الهند قبل ان يستفحل امرها لان هذه الحركة اصبحت تحمل بين ثناياها الموت والدمار

ان القوة مهما بلغ شأنها اعجز من ان تخمد العواطف ، والسيف مهما بلغ من المضاء لا يقوى على قتل حرية الشعوب وسيأتي يوم تعلم فيه انكلترا ان التفاهم مع الشعوب واعطاءها حقوقها خير من تجهيز القوى لقتلها لان حب الحرية اصبح ممتزجا امتزاجا كلياً بدماء كل شعب من شعوب هذا الشرق ولذلك نتكهن بان انكلترا سوف ترى ذلك عن قريب وحينئذ تعلم هذه الامبراطورية القويـة ان العظمة التي تستمد روحها من السيف والنار لا بد لهـا من الانهيار كما وان العظمة التي تقوم على القلوب هي وحدها الخالدة والسلام .

المندوب السامي يغادر البلاد

جاء في العدد الممتاز من الجريـدة الرسمية بتاريخ ٣٠ حزيران الماضي مـا يلي :

يغادر القدس اليوم الى المملكة المتحدة صاحب الفخامة اللفتننت كولونل السر جـون تشانسلور المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها .

بامر فخامته
ا. ملز
وكيل السكرتير العام

من الشهداء الى سليم عبد الرحمن

آخر كتاب خطه الشهداء

حضرة الاخ المجاهد الوطني سليم بك عبد الرحمن حفظه الله آمين

الان ونحن على ابواب الابدية مقدمين ارواحنا فـداء للوطن المقدس لفلسطين العزيزة نود ان نشكر جهادك ووطنيتك الصادقة منذ نشأتك الى اليوم وان نذكر موقفك المشرف معنـا في سجن عكا مدة الستة اشهر التي سجنت فيهـا لاحياء امتك ووطنك ورجاؤنا الى الامـة العربية في فلسطين ان لا تنسى دماءنا المهراقة وارواحنا التي سترفرف في سماء هذه البلاد المحبوبة وان تذكر اننا قـدمنا عن طيبة خاطر انفسنا وجماجمنا لتكون اساس لبناء استقـلال امتنا وحريتها وان تبقى الامة مثابرة على اتحادها وجهادها في سبيل خلاص فلسطـين من الاعداء وان تحتفظ باراضيها فـلا تبيع للاخصام منها شبراً وان لا تهن عزيمتهـا وان لا يضعفها التهديـد والوعيد وان تكافـح حـتى تنال الظفر ولنا في آخر ساعات حياتنا رجاء الى امراء ومـلوك العرب والمسلمين في سائر انحاء المعمور ان لا يثقوا بالاجانب وسياستهم وليعلموا ما قال الشاعر بهذا المعنى : ويروغ منك كما يروغ الثعلب ... وعلى العرب في كل البلدان العربية والمسلمين ان ينقـذوا فلسطين ممـا هي فيه من الآلام وان يساعـدوها بكل قواهم واما رجالنا ولجنتنا التنفيذية وزعماؤنا وشبابنا فلهم منا الامتنان العظيم على ما قاموا به نحونا ونحو امتهم وبلادهم فنرجو لهم الثبات والمتابعة حتى ننال غايتنا الوطنية الكبرى واما عائلاتنا فقد اودعناها الى الله والامة التي نعتقد انها لن تنساها ولن تنسى اتمام تعليم اخ فؤادنا السيد احمد حجازي وايجاد

حوادث واخبار

صورة الكتاب
الوارد على سماحة

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من السيد الحاج محمد ميرماس بن عباس ورفقائه من اهالي لاكوس انجليا بافريقيا

انا باسم جميع مسلمي لاكوس انجليا الواقعة غربي افريقيا نستنكر اشد الاستنكار ما يدعيه اليهود من الحقوق في مكان البراق النبوي الشريف الذي يقدسه اربع مئة مليون من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والذي قد ثبتت قدسيته في نص القرآن الكريم ، لذلك نرجو من لجنتكم احقاق الحق وازهاق الباطل . وان كل حكم يصدر ضد رغبات المسلمين وحقوقهم يعده المسلمون جميعا في بلاد افريقيا وغيرها مجحفاً بحقوقهم وتعديا على مقدساتهم التي يجب ان لا تمس بسوء ولا يقبلونه باي صورة كانت وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

— الحاج عبد القادر عدي ، الحاج عبد الكريم ، الحاج محمد ميرماس بن عباس.

في سبيل البراق

ورد على اللجنة التنفيذية العربيه البرقيه الآتيه من اربد (شرقي الاردن)

البراق الشريف جزء من المسجد الاقصى ، ملك المسلمين ، مسلمو شرق الاردن والعرب جميعهم حراسه ، ارواحهم رخيصة في الذود عنه

راشد الخزعي ، سليمان السويدي ، ناصر الفواز محمود الخالد

شغل في اي دائرة من دوائر المجلس او غيره لحبيبنا يوسف افندي حجازي والان وبعد ان رأينا من امتنا وبلادنا وبني قومنا هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي فانا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبلة المرجوحة — مرجوحة الابطال — باعناقنا عن طيبة خاطر فداء لك يا فلسطين . وختاما نرجوكم ان تكتبوا على قبورنا « الى الامة العربية الاستقلال التام او الموت الزؤام ، وباسم العرب نحيا وباسم العرب نموت »

في ١٦ حزيران سنة ١٩٣٠

غرفة الاعدام — شهيدك يا فلسطين

فؤاد حجازي

الشهيد — الشهيد

عطا الزير — محمد جمجوم

تكريم الوفود العربية

قررت جمعية الشبان المسلمين في نابلس اقامة حفلة تكريم للوفود العربية الموجودة في القدس لدعوة الوفود

امضاء
المعاهدة العراقية البريطانية

امضيت المعاهدة العراقية البريطانية وسافر رئيس الوزراء الى لندن وسيحل مجلس النواب غداً وتجري الانتخابات على قاعدة المعاهدة الجديدة

زيادة الضرائب
في ايطاليا للاستعداد الحربي

نشرت الديلي ميل تلغرافاً لمكاتبها في روميا جاء فيه ان مجلس الوزراء الايطالي قرر زيادة الضريبة على عمليات القطع التجارية الى واحد ونصف في المئة ويظن ان تعود هذه الزيادة بايراد اضافي يبلغ نحو ٧٥٠٠٠٠٠ جنيه يرصد منها ٣٣٠٠٠٠٠ جنيه للجيش ١٠٠٠٠٠٠ للاسطول و ٨٦٠٠٠٠ جنيه لقوة الطيران و ٢٠٠٠٠٠ جنيه للمليشيا الفاشستية ومجموع ذلك ٥٢٦٠٠٠٠ جنيه او ما يساوي عشرة في المئة من مجموع النفقات المعتمدة لهذه القوات .

وهذه اول مرة خرجت فيها الحكومة الفاشستية عن سياسة تخفيض الضرائب وهي السياسة التي جرت عليها باطراد منذ نشأتها . وهم يعزون السبب المباشر لهذه الزيادة هنا الى زيادة فرنسا لنفقاتها الحربية فان ايطاليا قلقت قلقاً شديداً من الخطبة التي فاه بها رئيس الوزارة الفرنسية اخيراً وأعلن فيها عن رصد مبالغ عظيمة جداً للدفاع عن الحدود الفرنسية ومن اماطة اللثام عن اموال عظيمة انفقتها فرنسا على اغراض حربية ولم تذكر في الميزانية

وقد زاد تخاوف الايطاليين اخيراً مظاهر العداء التي ظهرت في يوغوسلافيا ضد الايطاليين

اذاعة خطبة ملكية
في الهند من لندن

يفتتح الملك جورج الخامس في ٨ يوليو القادم « دار الهند » وهي الدار التي تضم مكاتب المندوب السامي للهند في لندن وسيفوه جلالته في هذه الحفلة بخطاب يذاع في جميع انحاء بريطانيا العظمى ويرسل بواسطة محطة تشلمسفورد لاذاعته في الهند . وتبذل المساعي الان لاتقان تدابير الاذاعة بين لندن والهند والمأمول ان تسفر هذه المساعي عن النجاح .

وقد سبق ان اذيعت في الهند خطبة خطبها السر جون سيمون في لندن وقد سمعت كلمات الخطيب بوضوح وجلاء في سملا وسواها ولكن السر جون سيمون القى خطبته في الساعة الثامنة والنصف مساء او ما يقابل الساعة الثانية صباحا بوقت الهند وعندئذ تكون الاحوال الجوية مختلفة كل الاختلاف عنها في الساعة الثانية عشرة ظهراً

فاذا نجحوا في اذاعة خطبة الملك في الهند واسماع صوته وهو يلقيها في دار الهند للملايين من الهنود في دورهم ومجتمعاتهم كان ذلك حدثاً تاريخياً علاوة على انه قد يساعد على جعل الهنود يدركون الاغراض الحقيقية للسياسة البريطانية .

وزارة المستر بلدوين
في نظر اللورد روذرمير

القى اللورد روذرمير امس تصريحاً قال فيه ان حكومة المستر بلدوين كان كل مبدأها التسليم في مصر والهند وغيرها فاسمه يجب ان يكون « بلدوين المستسلم » .

حوادث الهند

فهمت شركة روتر ان حكومة الهند طلبت من حكومات الاقاليم ان تنظر في تقرير لجنة سيمون في اقرب ما يمكن من الوقت وان تبدي رأيها فيه قبل ١٥ اغسطس القادم وبعد ذلك تبدي حكومة الهند رأيها في ذلك وتبلغ جميع ذلك الى الحكومة الامبراطورية قبل ١٣ سبتمبر فتعرضه على المؤتمر العام الذي سيعقد في لندن . وقد ابلغت حكومات الاقاليم انه لا حاجة الى الاسهاب في التفصيل فيكفي ان يبدي الرأي بوجه اجمالي .

تقرير
لجنة التحقيق

انجزت الحكومة طبع تقرير لجنة التحقيق باللغة العربية ويقع في ٢٦٠ صفحة وسيعرض للبيع في هذا الاسبوع في مكاتب فلسطين الشهيرة

والذي قام بترجمته السيدان وديع شفتري وابراهيم كعبني . وثمن النسخة الواحدة ماية مل

قضية البراق
وواجب المسلمين نحوها

نشر الدكتور نجيب الارمنازي مقالا افتتاحياً في جريدة ألف باء تكلم فيه على اهمية البراق الشريف وواجب العالم الاسلامي تجاهه ومطامع الصهيونيين فيه وختمه بقوله :

والذي يهم المسلمين من امر مكان البراق او حائط البكاء يتجاوز بكثير البقعة المقصودة فانه اذا انحلت هذه العقدة في مصلحة اليهود مد هؤلاء ابصارهم الى اماكن مقدسة اخرى . واليهود قادرون في كل يوم ان يلبسوا امام العالم لباس الاتقياء البررة المغلوبين على حقوقهم ، المسلوبي الراحة في امور دنياهم ودينهم ثم تردد صحف العالم صدى شكواهم فينتصر الظالم ويخسر المظلوم . ولذلك فان مسلمي فلسطين لا يجوز لهم ان يتسامحوا في ذلك المكان فهو عنوان حقهم ورمز الدفاع عن بلادهم ومقدساتهم وينبغي ان يؤيدهم العالم الاسلامي والعالم العربي تاييداً لا يدع مجالا لقائل ولا بغية لراغب وقد ذهب فريق من اعلام مصر واعلام الشام لمشاركة فلسطين في الدفاع عن حقها المهدد وركنها المستضعف. اخذ الله بيدهم وسدد خطواتهم

ممثل العراق
في تركيا

ذكرت صحف العراق ان ناجي بك شوكت سيعين وزيراً مفوضا للعراق في تركيا .

الشهداء الثلاثة

لحضرة الكاتب الكبير الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلتي الفتح والزهراء

وأخيراً ارتشف الثلاثة كاس الشهادة فى سبيل الله ، دفاعا عن حق سجله صحابة رسول الله صلى عليه وسلم بدمائهم وأيده صلاح الدين الأيوبي وجنوده الأبطال بارواحهم ومهجهم ، وكانت لا تزال فى دفتر اسماء الشهداء الأولين صفحات كثيرة بيضاء نقية فسجلت فيها اسماء هؤلاء الثلاثة بحروف من نور مع من تقدمهم من الشهداء والصديقين . فهنيئاً لهم هذه المنزلة العالية ، ويا سعد من ينال مثلها من امثالهم

لقد نفذ حكم الاعدام فى سجن عكا صباح امس الأول (الثلاثاء) فى الثلاثة الذين قيل لهم انكم قاتلتم لمثل ما قاتل لأجله جنود أبي عبيدة وخالد ، وجاهدتم لمثل ما جاهد لأجله رجال صلاح الدين الايوبي ، فهنيئاً للثلاثة ان يكون ذنبهم عند الانكليز واليهود كذنب ابي عبيدة وصلاح الدين وجنودهما ، لأن جزاءهم عند الله من جنس جزاء ابي عبيدة وصلاح الدين وجنودهما واذا كان حكم الاعدام على :

الشهيد فؤاد حسن حجازى

والشهيد محمد خليل جمجوم

والشهيد احمد عطا الزير

يراد به الارهاب فان المسلم يرى عكس ذلك فى كاس الشهادة التى توصله الى ربه راضياً مرضياً عنها. فالشهادة فى سبيل الله نعمة، والموت حتم لا مفر منه للحاكين والمحكوم عليهم

تعددت الأسباب والموت واحد

أراد المسلمون للسلطة البريطانية ان لا تلطخ يدها بهذه الفعلة ، فكانوا اوفى لها منها لنفسها وأدرى منها بمصلحتها . وهى الآن باعدامها هؤلاء الثلاثة احسنت الى المحكوم عليهم بالاعدام احسانا عظيما ، لأنها كانت سبب كتابة اسمائهم فى ذلك الدفتر المقدس . ولكنها قطعت بذلك خيوطا كان يرجى ان تتصل بينها و بين ثلاثمائة وخمسين مليونا ، فى وقت تحتاج فيه الى وجود هذه الخيوط بينها و بين ثلاثمائة وخمسين شخصا فقط

ثلاثة من المسلمين دافعوا عن امانة ابى عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبى يشنقون فوق التربة المعجونة بدماء الشهداء الابطال جنود ابى عبيدة وخالد وصلاح الدين ، و بوليس يهودى اسمه خانكيز يلبس ثياب الحكم البريطانى و يطرق باب شيخ صالح من اهل السلامة والعافية اسمه الشيخ عبد الغني عون فيذبحه و يذبح اخاه ابراهيم وزوجته واخته و يودى بحياة الاسرة كلها ما خلا ولداً واحداً هو ابن الشيخ عبد الغني جرحه جرحا ظنه مميتا ولكن الولد لم يمت ، فهذا الوحش المجرم اللابس ثياب الحكم تحت سلطان الانكليز لا يرونه اهلا للاعدام

ان ملكا يقوم على مثل هذه المحاباة محكوم عليه بالزوال

وان بلاداً تسقى بدماء الشهداء المظلومين قد مضت سنة الله فى الكون ان يعجل الله لها بالخلاص

و بعد فان الحزن العميق — الذى بسط سرادقه على فلسطين امس الاول وامس وفى هذا اليوم — ربما يحول بغمائمه القاتمة بين عيون القابضين على السلطة و بين قلوب هذه الامة فلا يرون ما وضعوا فيها بايديهم من ضغينة ثابتة راسخة لن تزول، وان ما يوجد من ذلك فى قلب كل عربى وكل مسلم على وجه الارض

من عادة الحياة القومية ان تأتى من طرق الضحايا ، واسم هؤلاء فى لغة الاسلام « شهداء » لانهم يشهدون لامتهم على صك حقوقها بانها تأهلت لاسترداد الحق وانقاذه من ايدي مغتصبيه

ألا فاشهدوا ايها الشهداء الثلاثة على ان فلسطين من حق العرب والاسلام ، وان صلاح الدين موجود فى نفس كل عربى وكل مسلم على وجه الارض .

لؤم

دعا فخامة المندوب السامي قبل سفره اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية لمقابلته فذهب عطوفة كاظم باشا والسادة يعقوب فراج والاستاذ مغنم وعزة افندى دروزه

وقد فهمنا ان فخامته ذكر لحضراتهم ان وزارة المستعمرات وصلتها اخبار تفيد ان فى نية العرب احداث اضطرابات جديدة فى البلاد فى الشهر القادم . وان فخامته دعاهم ليتأكد من كذب مثل هذه الاشاعات لتطمين وزارة المستعمرات

وقد استغرب الحاضرون الامر وأبانوا لفخامته ان ما بلغه هو من قبيل الافتراء والكذب

والدة الشهيد فؤاد

عادت من عكا الى صفد والدة الشهيد فؤاد حجازى ومعها ولداها يوسف واحمد بعد ان تركت فى الثرى فؤادها الخالد

المندوب السامي

بالنيابة

صدرت البراءة بتعيين السر دافس مندو با ساميا بالنيابة وسيخلف حضرته فى ادارة المالية المستر جوس . واما المستر ماز فيبقى وكيلا للسكرتير العام الى ان يتم تعيين خلافه بالاصالة.

الاستاذ اكرم

اقام محمد داود عبد الهادى دعوى على رمز الشباب اكرم زعيتر لنشره مقالا فى جريدة مرآة الشرق قبل ان يحكم عليه الحكم المعلوم . وقد ظن المعتدى ان المقال فيه حط من كرامته

ايه اكرم : ان الوطنى الحر هدف للاضطهاد .

الاحكام في الهند

جاء من بومباي ان المحكمة القضائية لا تزال تصدر احكامها المتتابعة ضد زعماء العصيان وقد صدر اليوم الحكم على ستة من اعضاء المجلس الملي بالحبس ثلاث سنوات لتحريضهم الشعب على عدم اطاعة الحكومة الحاضرة وحضهم على اطاعة الحكومة الوطنية وغير الرسمية

وحكم على اربعة من الزعماء باحكام مختلفة تتراوح بين ستة اشهر وسنة

معركة صحافية

بين فرنسا وايطاليا

جاء من ميلانو ان الجرائد الايطالية صدرت فى هذا النهار فى روما ونابولي وميلانو طافحة كلها بمقالات شديدة اللهجة ضد الحملة الصحافية الافرنسية الموجهة على ايطاليا

ودعت بعض الجرائد رئيس الحكومة السنيور موسوليني الى الكتابة الى حكومة فرنسا بان تأمر جرائدها بالكف عن هذه الحملات البذيئة والا فالجرائد الايطالية ستقابلها بمثل حملاتها او وأشد

لجنة البراق الدولية

الجلسة الثانية

المنعقدة في ٢٥-٦-٩٣٠

—٢—

وبعد ذلك قال الدكتور اني ذكرت قدسية المكان الذي آمل ان يقدسه الجميع ولا اريد ان اقول شيئا عن ملكية المكان فاننا لم نعترض على صحة ملكيته . واعلم ان المقصد الاساسي لحضوركم ليس البحث في ملكية الجدار بل بما يتعلق بحق زيارتنا له واقامة شعائرنا الدينية حوله بل اروم الان تقديم المذكرة التي اعددناها لحضراتكم (وهنا وزع على الرئيس واعضاء اللجنة وعوني بك عبد الهادي نسخاً من المذكرة) وكرر امله من اللجنة باقرار الحق دون تحيز

الرئيس: طلب البينات والشهادات اللازمة من الفريقين وسأل العرب تحضير السندات الخاصة بالوقف

الدكتور: طلب من اللجنة مطالعة المذكرة اليهودية وابداء رأيها فيها

الرئيس: لا يمكن للجنة ان تبدي رأيها في المذكرة اليهودية حتى تأخذ مستندات الفريقين خصوصا ما يتعلق بالوقف الاسلامي

عوني بك عبد الهادي: ان الدكتور قال ان اليهود لم يعترضوا على الوقفية لذلك فلا حاجة لنا ان نبين شيئا من هذا

الدكتور: انا لم نعترض على الملكية ولكنا نريد ان نعلم شيئا عن الوقف لان المسلمين لم يصلهم هذا من «سلمان» طبعاً

فائز بك الخوري: ان الدكتور يريد ان يتحول عن كلامه السابق الذي قفله عن عدم اعتراضه على صحة الوقف والملكية

الدكتور: لا ازال اقول ان الملكية لا اعتراض عليها ولكن اذا كان لديكم شيئا يختص بالوقف فابرزوه

ثم طلب الرئيس ان يبين له الطريقة التي يجب اتباعها بتقديم المستندات والوثائق فاجابه الرئيس ان الاشياء الخطية تقدم اولا ثم يطلب الشهود اذا لزم الامر

الرئيس: يسأل العرب فيما اذا كان بامكانهم تقديم شيء بعد ظهر هذا اليوم لمتابعة الجلسات

عوني بك المسألة تستغرق وقتاً وربما نتمكن من هذا غداً

ثم طلب الرئيس من الدكتور الياش بمتابعة دعواه في الجلسة الاخرى وعين غداً الساعة التاسعة صباحا ميعاد الجلسة الثالثة . وانفض المجلس

الجلسة الثالثة

يوم الخميس الموافق في ٢٦/٦/٣٠

افتتحت الجلسه الساعه التاسعه

فاخذ الرئيس المذكرة اليهودية بيده ولفت النظر الى الملاحظه الاتية «انه ورد في الصفحة ٧٢ من المذكرة ان الممثلين اليهود لا يدعون شيئا بالملكية ولهذا يفهم انهم لا يعترضون على الملكية بوجه من الوجوه ومع هذا تطلب اللجنه من العرب تقديم مستنداتهم في ملكية الجدار وجواره لتزداد علما في حقائق المسألة

الدكتور: طلب من اللجنه ان تسمح له بمتابعة مرافعته

اما اذا كان الرئيس يريد ان يبدي ملاحظة او سؤالا آخر عن المذكرة فهو مستعد للايضاح

الرئيس: أشار الى الصفحه ٧٣ من المذكرة التي فيها ذكر زيادة اليهود للمبكى وقال انه يريد ان يعلم تماما ما يراد بكلمة الطقوس الدينية هناك وكيف تقام ومن يرتبها والفرق بين هذه الصلاة عند المبكى وغيرها من صلاة اليهود العادية في معابدهم ومن يقوم بتحضير ادوات الصلاة في زيارة المبكى . وقال ان هناك استيضاحات عديدة يطرحها في حينها ، ومن الجلي لديكم ان سيقدمون مستنداتهم وشهودهم دحضاً لليهود وستعالج اللجنه هذه المسألة معالجة دقيقه

الياش: نظراً الى الملاحظه الاولى التي ابداها الرئيس فهي نقطة صارت جلية تماما فاليهود كما قلنا مراراً لا يعترضون على الملكية ولكن من وجهة ثانية يرون ان للجدار خصائص اخرى يشتركون هم بها ، فمن هذه الخصائص قدسية المحل والحق لهم بزيارته وقد جاءت لجنتكم للبحث في هذا الامر . وهذا الجدار المقدس لا يمكن لصاحب الملكية ان ينقص منه او يزيد فيه حجراً واحداً ونحن نشعر ان قرار حكومة فلسطين بشأن هذه المسألة لم يكن صوابا ولهذا نامل من اللجنة عكسه

الرئيس: طلب ان لا يطال البحث في هذا وان يستأنف الدكتور الياش تقديم دعواه

الياش: وزع اوراقا على اللجنه فيها مقتطفات من مراجع عديدة تبحث عن المبكى ثم أتى بخرائط عليها رسوم البناء وما جاوره قصد ايضاح النقاط التي يروم ان يطرقها في بحثه . وهذه الخرائط رسمتها لجنة اثرية سنة ١٨٦٧—١٨٧٠ وبعد ذلك أشار الدكتور الى كتاب علمي وضعه الدكتور (دالمن) والى كتاب آخر الفه (بارتلت) سنة ١٩١٢ عن المبكى وجواره

فاخذت اللجنه تتفرس في الخرائط وتتصفح الكتب وكان فيها رسوم فوتوغرافية للزوار اليهود . وقدم رسوما اخرى اخذها عن كتاب لجمال باشا تبين المقاعد التي يجلس عليها اليهود عند الزيارة ثم قال الدكتور الياش انه كان بعض اسماء اليهود منقوشاً على الجدار فحاها المسلمون سنة ١٩٢٠ وبعد ان ابرز رسوما فوتوغرافية اخرى جاء بمخطوطات قديمة اكثرها دفاتر حسابية ليبين انفاق اليهود على ساحة البراق

ومن تلك المستندات كتيب خطي وضع سنة ١٧٧١ ودفتر محاسبة فيه انه دفع اكثر من ١٥ غرشا اي اربع اريات بعملة ذلك الوقت لاجل تنظيف الممر سنة ١٨١١

وقدم كتابا آخر وضع سنة ١٨١٤ يبين انه أعطي الى شاويش تركي ١٢ اسدية ليطرد الجمال التي تمر من طريق المبكى .

ثم طلب الدكتور الياش من العرب اذا كان لديهم استيضاح او اعتراض بشأن هذه المستندات يقدموه

عوني بك: اطلب التثبت منها

الياش: خولتني اللجنة اليهودية ان اقوم باثباتها اذا لزم الامر وانا مستعد لذلك .

(يتبع)